

تعليم مفردات اللغة العربية بدار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو

Arifah Mumtahanah Madani¹

mumtahanaharifah@gmail.com

الملخص

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يدرسها الإندونيسيون على نطاق واسع المكفوفون لهم حقوق وفرصة تعلم العلوم بما فيها تعلم اللغة العربية كأشخاص عموماً. ومع ذلك، بسبب قصرهم في النظر فيحتاج إلى تعديل الاستراتيجية المتفاوتة الصحيحة لهم في تعلم اللغة العربية خاصة في تعليم المفردات. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن: (1) تعليم مفردات اللغة العربية بدار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو، (2) تنفيذ تقويم المفردات اللغة العربية بدار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو، (3) العوامل الداعمة و العوامل العائقة في تعليم مفردات اللغة العربية بدار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو. هذا البحث من نوع البحث الكيفي، في جمع البيانات استخدمت الباحثة أساليب المقابلة والملاحظة والتوثيق. نتيجة البحث هي: (1) إن تعليم مفردات اللغة العربية بدار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو تستخدم طريقة الإستماع و طريقة الغناء ولعبة الكلمات. (2) إن تنفيذ تقويم مفردات اللغة العربية للمكفوفين، تستخدم المعلمة الاختبار الأولي والاختبار النهائي شفهيًا. (3) إن العوامل الداعمة في تعليم مفردات اللغة العربية للمكفوفين هي كون البيئة فيه وحماسة التلاميذ في تعليم مفردات اللغة العربية وحالة المعلمة التي تأتي استراتيجية المناسبة. وأما العوامل العائقة هي نقصان المنهج في تعليم مفردات اللغة العربية وعدم الكتاب المقرّر للمكفوفين وأكثر التلاميذ المكفوفين لم يستطيعوا أن يكتبوا اللغة العربية.

الكلمة الأساسية: تعليم المفردات، المكفوفون، الإستراتيجية.

¹ Jurusan Pendidikan Bahasa Arab IAIN Ponorogo

في العصور القديمة، درس البشر اللغات، وخاصة لغة الأسرة، اللازمة للتواصل مع حولهم. معناها أن شخصاً يستطيع على المجتمع باستخدام اللغات الموجودة.² اللغة هي أداة لإخراج القلب والأفكار إلى المحاور.³ اللغة عبارة عن مجموعة من الرموز الصوتية بناء على قواعد محددة مسبقاً، حيث يعرف الأشخاص الذين لديهم ثقافة معناها ويهدف إلى التواصل بين شخص وآخر.⁴ اللغة هي الوسيلة المهمة لتفاعل البشر مع الآخرين.

لتمكن من اكتساب هذه القدرة، يجب على الطلاب الذين يتعلمون اللغة أن يكتسبوا تمارين للتعرف على الأصوات جيداً والتمييز بين صوت وآخر، وكلمة من أخرى، وجملة من أخرى والتعرف على العلامات النحوية الأخرى مثل ترتيب الكلمات والتنغيم.⁵

تعليم اللغة الأجنبية كاللغة العربية في المدرسة أو في المعهد أو في الجامعة هي مهارة خاصة. كل عام، الآلاف وربما مئات الآلاف من الأشخاص الذين يتعلمون لغة أجنبية. ولكن من المرجح أن عشرات الآلاف لن ينجحوا يصلوا إلى الهدف من تعليم اللغة. ولماذا كذلك؟ السبب الأول والأهم هو أن الأشخاص الذين يتعلمون لغة أجنبية كانت لديهم تجارب سابقة في لغة الأم. تجربة لغوية الأشخاص مختلفة. استخدام التلاميذ لغة واحدة فقط، كمثل استخدام اللغة الإندونيسية منذ الطفولة. خيرة إضافية عندنا كان طفلاً، هناك دائماً ارتباط بإضافة تدريس اللغة دون أن يدرك. عندما يتوجب على التلاميذ في عملية الدراسة في المدرسة أن يتعلم اللغة الأجنبية، فإنها في الواقع والسمع والنطق ولكن بأشكال مختلفة، مثل الاختلافات من حيث الصوت و المفردات والنحوية حتى الكتابة.

² زلهان، *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*. (جاكرتا PT: رجا غرفندو، 2014) ص 108.

³ رحمتا إساتو، "Pembelajaran Bahasa Arab dengan Pemanfaatan Teknologi"، *عربياتي: المجلة اللغة*

العربية، (1)، رقم 2، 2017، ص. 140

⁴ ريتنو فورنما إراسي، *Efektivitas Model Reflective Teaching Bagi Peningkatan eterampilan Berbicara*

dan Membaca Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTs Al-Irsyad Gajah Demak, *Jurnal of Arabic Learning and Teaching*,

Lisanul Arab, 6, (1), (2017), 30

⁵ أكرام مالباري وآخرون، *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Agama Islam*

/AIN، (جاكرتا: مجلس الدين إندونيسيا، 1976)، ص. 85

وكذلك عملية تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية لإندونيسية كجهد لتكون عادات جديدة وتنميتها بوعي. وإذا تعليم اللغة الأم، تمر عملية تدرس دون أن يدركوا. إذا اكتسب الطلاب معرفة بقواعد لغتهم الخاصة سيحاول للحصول على نفس الأسياء عندما يتعلم لغة أجنبية.⁶

من العوامل التي تدعم النجاح في اللغة العربية زيادة عدد المفردات. المفردات هي أحد العناصر اللغوية التي يجب أن يمتلكها المتعلمون الأجنييون، بما في ذلك اللغة العربية. يمكن للمفردات العربية المناسبة أن تدعم الشخص في التواصل والكتابة بتلك اللغة. كلما زاد عدد المفردات التي يتم اكتسابها من قبل متعلمي اللغة الأجنبية، ستؤثر على كفاءة الفرد في التحدث والكتابة.

من ناحية أخرى، يرى الإسلام لكل إنسان سواء حقوق، كل من الذين تم أجزاء الجسم الماثلية أو ليسوا كاملا من أجل إعلاء كرامة الإنسان. يحتاج المعوقون إلى توجيه خاص و في المستقبل يصبحوا أشخاصا صبورون لتوكل إلى قدرة الله و لنفيه و قصره. وكذلك رجع لديهم أن يستطيع تعمل أمر لله وجمعية و أنفسهم. وللمكفوفين التي يسمى كالإنسان عام، لديهم حقوق و حصلت فرصة لتعلم العلم أخرى و فيها علم تعلم اللغة العربية.

ومع ذلك، بسبب القيود لأطفال المكفوفين، وهي محدودة الرؤية، ولذلك في تعلم اللغة العربية وخاصة تعليم المفردات يجب أن يحتاج استراتيجية الصحيحة. المقصود هو لأطفال المكفوفين يستطيع أم يقبل ويفهم ما يقول المعلمة بجيد.

المكفوفين هو شخص الذي لديهم إعقة بصرية على شكل حاجة كاملة أو جزئية. هذه الحالة ناتجة عن تلف تلقائي في أعضاء العين بحيث لا يمكنهم الرؤية بوضوح. التلاميذ المكفوفين هي أحد من السكان التلاميذ ذو الاحتياجات الخاصة، التي لأن واحد شئ تواجه مقاومة في بصريةهم.⁷ ولو حصلوا على المساعدة بأدوات خاصة ولكن لا يزال بحاجة إلى خدمات تعليم الخاصة. ولذلك بحاجة إلى مؤسسة خاصة لاستيعاب التلاميذ المكفوفين.

⁶أكرام مالباري و آخرون. *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Agama Islam IAIN*. (جاكرتا: مجلس الدين إندونيسيا، 1976)، ص. 77-78.

⁷إندري يوليني، " *Pelaksanaan Pembelajaran Orientasi dan Mobilitas bagi Anak Tunanetra di SLB 1* "،

Jurnal Penelitian Pendidikan Kebutuhan Khusus ". *Bukittinggi* 2019، 1، رقم 1.

أخذ التلاميذ تعليماً في اللغة العربية فقط، لأنهم أوفوا بالتزاماتهم كطلاب فقط، ولم يأتوا من إرادتهم. لذلك في تعليم اللغة العربية، يتذكر التلاميذ فقط وأحياناً تدوين الملاحظات في دفترهم ثم يقرؤونها عندما يصل تعليم اللغة العربية مرة أخرى.

تتمنى دار الأيتام أن يتمكن التلاميذ من استخدام اللغة العربية التي تعلموها في حياتهم اليومية باستخدام اللغة العربية، حتى تبقى المفردات دائماً في ذهنه وقلبه. ثم يأمل دار الأيتام أن يكون التلاميذ دائماً سعداء ومتحمسين عند تعليم اللغة العربية. وكذلك، حاجة إلى الاستراتيجية والطريقة الصحيحة في تعليم المفردات اللغة العربية، والتي يمكن أن تجعل التلاميذ مهتمين ويريدون دائماً تعليم اللغة العربية

وأما أهداف البحث في هذا البحث يلي: (1) لمعرفة كيفية تعليم مفردات اللغة العربية بدار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو. (2) لمعرفة كيفية تنفيذ تقويم مفردات اللغة العربية بدار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو. (3) لمعرفة العوامل الداعمة والعائقة في تعليم مفردات اللغة العربية بدار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو.

منهج البحث

في هذه الدراسة كان النهج البحث الكيفي. البحث الكيفي هو البحث الذي يسعى إلى عرض حقيقة الواقع الاجتماعي باستخدام أكثر استقلالية.⁸ إن خصائص البحث النوعي وفقاً لبوغدان وبيكلين التي ذكرها سوغيونو هي كما يلي:

1. تم في الظروف الطبيعية (على عكس التجارب)، ثم إلى مصادر البيانات والباحثين هي الأدوات الرئيسية.
2. البحث النوعي أكثر وصفية. البيانات التي تم جمعها أشكال الكلمات أو الصور، لذلك لا تؤكد على الأرقام.
3. يركز البحث النوعي على العملية أكثر من المنتج أو النتيجة
4. حيث يقوم البحث النوعي بتحليل البيانات بشكل استباقي.
5. يضع البحث النوعي مزيداً من التركيز على المعنى (البيانات التي تمت ملاحظتها)²²

⁸ محمد مفتاخر خير، *Pendekatan Kualitatif dalam Pendidikan*، (فونوروكو: ستغن فرس، 2015)، 28

أجري هذا البحث في دار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو، والتي تقع في الشارع أوكيل، بآبادان، فونوروغو. بسبب أن التلاميذ المكفوفين لديهم القدرة على تعلم اللغة العربية وخاصة تعليم المفردات.

البحث

تعليم مفردات اللغة العربية بدار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو

دار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو هو دار الأيتام يوجد فيها أطفال قصرهم في البدني، وإحدى بينهم هو المكفوفين. إن تعريف المكفوفين ليس عن عمي فقط، ولكنه التلاميذ الذين يستطيعون بالبصرية ولكنهم محدودون وأقل تُتخدم في حياة اليومية. إذن التلاميذ الذين قصرهم في النظر و يُدخِل "نصف النظر" هو جزء من المجموعة المكفوفين.⁹

في دار الأيتام "عائشية" فونوروغو، المكفوفين ليس يعطي تعليماً حول الاستقلال فقط، بل يعطي تعليماً دينية، وإحدى من بينهم هو تعليم المفردات اللغة العربية. في تعليم مفردات اللغة العربية للمكفوفين بدار الأيتام "عائشية" فونوروغو يكاد عادل بتعليم المفردات عموماً، فإن فيحتاج إلى تعديل الاستراتيجية أو الطريقة المتفاوتة الصحيحة للتلميذ المكفوفين.

يهتم تعليم المفردات باتقان معنى الكلمات، بالإضافة إلى القدرة على استخدامها في السياق المناسب وفي المكان المناسب.¹⁰ في تعليم المفردات يجب على المعلمة تحضير المفردات الصحيحة الطلاب. لذلك يجب على المعلمة التمسك بمبادئ ومعايير واضحة أحدها "التواتر" (*frequency*) معناه اختيار المفردات التي كثيراً ما تستخدم.¹¹ ولذلك للمكفوفين أقل في معرفة المفردات العربية. لجذب على المعلمة توفير المفردات التي يستخدمها في كثير من الأحيان كل يوم. حتى يكون اهتماماً في حياتهم اليومية بقول المفردات اللغة العربية التي حفظوها.

⁹سوجاتي سومرتي، *Psikologi Anak Luar Biasa*، (بندونج: رفيكا أديتاما، 2006)، 65

¹⁰عبدول وهاب راشدي، *Media Pembelajaran Bahasa Arab*، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2009)، 54

¹¹سوجاتي سومرتي، *Psikologi Anak Luar Biasa*، (بندونج: رفيكا أديتاما، 2006)، 61

مهارة الاستماع لها دور في حياتنا، ولأن الإستماع هو الوسائل الأولى التي يتعاملها البشر مع الآخرين في مرحلة حياتهم. من خلال الإستماع نعرف المفردات، شكل الجملة والتراكيب.¹² تعليم مفردات اللغة العربية بالطريقة الإستماع. هذا لأن التلاميذ قصرهم النظر، ولذلك يركز التلاميذ أكثر على حواس السمع لديهم. في التلاميذ المكفوفين، تكون قدرتهم على السمع أجمل من الأشخاص العاديين عموماً.

والخطوات التي تُستخدم بطريقة الإستماع في تعليم مفردات اللغة العربية للمكفوفين هي أن المعلمة تتلفظ كلمة فكلمة مرارا ثم يستمع التلاميذ جيدا ثم يردد ما تقولها المعلمة. بعد أن يحفظ التلاميذ مفردات اللغة العربية ويتحدثها بفصيح، تُقَرَّبُ المعلمة معناها. بعد ذلك تستمر المعلمة إلى المفردات بعدها، حتى آخره.

كالمعلمة يجب كل معلمة لديهم باختصاص مهنية في قسم عملية تعلم ويُعَلِّم في التعليم.¹³ بالإضافة إلى ذلك، حتى لا يشعر التلاميذ بالملل من استراتيجية أو طريقة واحدة أن تكون ممل، فيجب أن المعلمة لتستنبط البيئة في الفصل بالسعيد. كما أوضحت الأستاذة هانم مغفرة أن تستخدم طريقة الغناء لحفظ المفردات اللغة العربية. وأحيانا تستخدم اللعبة الكلمات أيضا حتى لا يشعر التلاميذ بالملل ويكونوا أكثر حماسة للتعلم.

في عمل بواجباتهم، ستواجه المعلمة مشاكل مختلفة. المشكلة التي تظهر في تعليم المفردات للمكفوفين هي قدرة التلاميذ في حفظ المفردات اللغة العربية. هناك الأطفال الذين يستطيعون لحفظ المفردات بسرعة، إذا ينطق المعلمة المفردات اللغة العربية مرتين أو ثلاث مرات، يمكن التلاميذ لحفظها، ولكن يوجد التلاميذ الذين يجب تكرار عشر مرات أو أكثر أن يستطيعوا لحفظها.

لحل المشكلة، الأستاذة هانم مغفرة تبني لتعمل بعض الإستراتيجيات و الطرائق كمثال بشرها قبله. من نتائج ملاحظاتي، هناك العديد من الطرائق المستخدمة لخلق تعليم ممتع، وبينهم بالطريقة الإستماع، والطريقة لعبة الكلمة، والطريقة الغناء، كمثال يحفظ الكلمات بالغناء. حتى المادة تعليم مفردات اللغة العربية يستطيع تشرحها بالجيد.

¹²عبدول حميد، والآخرين، *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan*

Media. (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2008). 36

حفظ المفردات العربية يرتبط بالطبع بالمستوى المعرفي للطفل. يميل التطور المعرفي للتلاميذ ذوي الإعاقة إلى إعاقة مقارنة بالتلاميذ العاديين بشكل عام. وذلك لأن التطور المعرفي لا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالذكاء أو القدرات الفكرية فحسب ، بل يرتبط أيضاً بقدرة حاسة البصر.

بسبب نقص المحفزات البصرية، يتخلف التلاميذ المكفوفون أيضاً في التطور اللغوي للتلاميذ المبصر. في التلاميذ المكفوفين ، تنقسم قدرات المفردات اللغوية إلى مجموعتين، وهما الكلمات ذات المعنى بالنسبة له بناءً على تجاربه الخاصة، والكلمات اللفظية التي يحصل عليها من الأشخاص الآخرين الذين لا يفهمهم في كثير من الأحيان. فيما يتعلق بفهم اللغة، تظهر نتائج بحث مختلفة أنه بالمقارنة مع التلاميذ ضعاف البصر، فإن مفردات التلاميذ المكفوفين تميل إلى أن تكون مؤكدة، بينما التلاميذ اليقظون يميلون إلى أن يكونوا أوسع.

بالنسبة للتلاميذ المكفوفين الموجودين في دار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو، حيث تتراوح أعمارهم من 7 إلى 20 عاماً، فإنهم يعرفون بالفعل الكثير من المفردات الإندونيسية، لذلك في تعلم المفردات ، يحتاجون فقط إلى تعديلات. في بداية تعليم المفردات للتلاميذ المكفوفين، قد لا يزال التلاميذ يجدون صعوبة في ذلك، ولكن مع مرور الوقت يعتادون عليها ، ومن السهل حفظ المفردات العربية ، على الرغم من أنه لا يزال هناك بعض التلاميذ الذين لا يزالون يواجهون صعوبة في حفظ المفردات العربية، هذا لأنه بالإضافة إلى كونه طفل أعمى، فإن مستوى ذكائه منخفض أيضاً.¹⁴

في الأساس، الطريقة المستخدمة للطلاب المكفوفين هي نفسها تقريباً مثل التلاميذ العاديين، والفرق الوحيد هو أن هناك بعض التعديلات في تنفيذها، بحيث يتمكن التلاميذ المكفوفون من المشاركة في الأنشطة التعليمية التي يمكنهم متابعتها عن طريق السمع أو اللمس. فيما يلي بعض الطرق التي يمكن تنفيذها باستخدام وظائف السمع واللمس، دون الحاجة إلى استخدام البصر. الطروق هي¹⁵ :

¹⁴سوجاتي سومرتي، *Psikologi Anak Luar Biasa* ، (بندونج: رفিকা أديتاما)، 2006.

¹⁵عرضي وجايا، *Seluk Beluk Tunanetra & Strategi Pembelajarannya* ، (يوغياكرتا: جافي ليتيري،

1. طريقة المحاضرة

المقصود بأسلوب المحاضرة هو طريقة إيصال مادة بالشفهي للطلاب. يمكن اتباع طريقة المحاضرة من قبل التلاميذ المكفوفين لأنه في تنفيذ هذه الطريقة يقوم المعلم بتسليم الموضوع مع شرح شفهي ويسمع التلاميذ تسليم المواد من المعلم.

2. الطريقة بالسؤال والجواب

طريقة طريقة هي تسليم الدروس عن طريق طرح الأسئلة من قبل المعلم وإجابة التلاميذ أو طريقة في التعليم حيث يطرح المعلم أسئلة بينما يجيب التلاميذ على المادة التي يريدون الحصول عليها. يستطيع التلاميذ المكفوفون متابعة التدريس باستخدام أسلوب السؤال والجواب، لأن هذه الطريقة تعد إضافة إلى أسلوب المحاضرة الذي يستخدم حاسة السمع.

3. طريقة التدريبات

طريقة التدريب أو التدريب هي طريقة لتقديم الدروس باستخدام التدريب المستمر حتى يحصل التلاميذ على البراعة المتوقعة. يمكن للتلاميذ المكفوفين اتباع هذه الطريقة إذا كانت المواد المقدمة والوسائط المستخدمة قادرة على دعمهم في فهم الدرس.

بصرف النظر عن الطريقة المذكورة أعلاه، فإن التلاميذ المكفوفين في تعلم المفردات يستخدمون أيضًا وسيلة، أحدها، برايل. طريقة برايل هي نوع من الكتابة باللمس يستخدمها المكفوفون. لتعلم المفردات العربية في دار أيتام "عائشية ط فونوروغو، فإن استخدام وسائط برايل أقل دعمًا ، لأن العديد من التلاميذ لا يزالون يواجهون صعوبة في قراءة اللغة العربية بطريقة برايل. لذلك يستخدم المعلمة غالبًا الوسائط التي تتضمن حاسة السمع لديهم.

التقويم المفردات اللغة العربية بدار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو

من الكفاءات التي يجب أن يتقنها المعلمة في العمل بأنشطة التعليم هي بعمل وظيفة أنشطة التقيين، سواء في شكل التقويم (assessment) وأنشطة القياس (measurement). وهذه الكفاءة، فهي تتفق مع الواجبات والمسؤوليات المهنية للمعلمة كمنفذ للتعليم، أي يعمل وظيفة تقويم عيملية و نتائج التعليم. تم بينه بوضوح في قانون ديمهورية إندونيسيا رقم 14 السنة 2005 عن المعلمة فقرة "20" نقطة "أ" أنه:

"في العمل بالواجبات المهنية، المعلّمة، ملزم بتخطيط التعليم وتنفيذ عملية تعليم جيدة يقوم نتائج التعليم".¹⁶

ليعرف مستوى فهم للمكفوفين في تعليم المفردات اللغى العربية، الأستاذة هانم مغفيرة تعمل بالإختبار القبلي والبعدي. الباحثة ألاحظُ أنها الأستاذة تعطي السؤال قبل تبدأ التعليم وبعضهم يستطيعون لإجابة علمها و بعضهم من التلاميذ لم يستطيعوا لإجابة السؤال أو يحتاجهم مساعد أولاً من المعلّمة. من هنا يمكننا أن نرى التلاميذ الذين تعلم قبله والتلميذ لم تعلم المفردات قبله . بحيث يوفر تقويماً منفصلاً للتلاميذ الذين يتعلموا قبله.

وهناك جانب آخر: المفردات مثل كثير من العناصر اللغوية، يمكن أن تقاس إنتاجياً أو تعريفياً. يمكن أن يطلب الاختبار إنتاج كلمات أو أن يطلب التعرف على الكلمات الصحيحة من بين منها مايلي:¹⁷

1. اختيار باملاء الفراغ، مثل:

املاً الفراغ بكلمة واحدة من عندك.

أ. أعلى نقطة في الجبل تدعى

ب. المنطقة السفلي في البحر تدعى

ج. الدواء الذي يستعمل ضد البحر ائيم يدعى المضاد

يلاحظ هنا (مثال 1) أن كل فراغ يملأ بكلمة واحدة فقط. إذا كانت الكلمة المطلوبة منها هي كلمة محتوى، أي ليست كلمة نحوية مثل حروف الجر أو العطف.

2. اختيار المرادف:

يطلب دائرة حول حرف الكلمة المرادفة للكلمة التي تحتها خط:

المثال:

(1) إنه رجل ثري

أ. غني ب. فقير ج. كريم د. بخيل

نتائج تقويم الذي يحصل بعده يمكن باستخدام لتَحَسَّن طريقة تعلم التلاميذ أو لأشبع بطاقة التقرير، ومن هذا بطاقة التقرير، المعلّمة يفهم ارتفاع تعلم لأطفال في تعليم المفردات اللغة

¹⁶ عمر همالك، *Kurikulum dan Pembelajaran*، (جاكرتا: سنار غرافكا، 2015)، 9

¹⁷ محمد علي الخولي، *الاختبارات التعامية*، (صويح: دار الفلا للنشر والتوزيع، 2000)، 48-54

العربية. في تقويم المفردات اللغة العربية، ليس مختلف الآخرين. التقويم الذي يُعمل هو التقويم بالإختبار وغير الإختبار. الإختبار الذي يعمل كما يُأخذ من نتائج الإمتحان وبينما غير الإختبار يُأخذ من الموقف التلاميذ عندما دخول دراسة.

من التقويم التي لاحظتها، هناك أطفال تقويمهم جيد وهناك أطفال تقويم غير مقبول بل من كل فصل دراسي التلاميذ يجد ارتفاع دايمًا. هذا يدل أن المعلمة ينجح يُفقه المادة المفردات اللغة العربية و التلاميذ المكفوفين تسمى مع الوقت يمكن لمفهم المادة ما يُقال أستاذ و أستاذتهم.

العوامل الداعمة والعائقة تعليم مفردات اللغة العربية مدار الأيتام "عائشية" للمكفوفين
فونوروغو

تعليم اللغة الأجنبية هو عملية عُقدة بالعديد من الظواهر الصعبة. ولذلك ليس من المستغرب أن لذلك معنى مختلفة لكل الأشخاص. تأثر تعليم اللغة العربية العوامل. إن العامل الأولي الذي يرتبط ارتباطا باكتساب اللغة الأجنبية هو العوامل لغة التعليم، العوامل الخارجية للتلاميذ، و العوامل الداخلية للتلاميذ والتلاميذ كأفراد.¹⁸

1. العوامل الداعمة

بعد الباحثة أعمل مقابلة مع المعاملة اللغة العربية في دار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو، تواجدت عدة عوامل الداعمة تعليم المفردات وبينهم: العامل البيئة، العامل حماسة التلاميذ في التعلم، والطريقة والإستراتيجية المناسبة.

أ. العامل البيئة

المعلمة، الموظفون والأصدقاء يستطيعون أن يَأثر على حماسة الأشخاص لتعلم. يدل المعلمون الذين مواقف وسلوك المجتهد، والحنون، ويظهر أمثلة جيدة ويصبح الداعمة إيجابية لأنشطة تعلم التلاميذ.¹⁹ المعنى من العامل البيئة هما الأصدقاء والمعلمة التي يسكن في دار الأيتام.

ولأن التلاميذ المكفوفين الذين يتبعون تعليم مفردات اللغة العربية سكتهم في دار الأيتام، فدعم البيئة يحتاج جدا لأطفال. هذ أعرف إذا عقدت الباحثة

¹⁸عبدول وهاب رشدي، *Media Pembelajaran Bahasa Arab*، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،

(2009)، 17-18

¹⁹محمود، *Psikologi Pendidikan*، (بندوج: فوستكي سيتيا، 2010)، 101

الملاحظة، قبل أن يبدأ تعليم، تعلم التلاميذ المفردات اللغة العربية التي عُلِّم المعلمة في الأسبوع الماضي بالمجموعة أو بالتبادل. هذا يجعل التلاميذ متحمسين لتعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، لاحظت الباحثة أنه إذا انتهى التلاميذ من التعليم، هم خرجوا من الفصل وتستخدمون المفردات الغة العربية التي يعطى المعلمة لأنشط اليومية. عرفت الباحثة من أحد الطفل المكفوفين، فرموديتا، أنها العوامل الذين تجعلها متحمسا للتعلم هي الصداق كثير، والتعليم ممتع، وأستاذتها جيدة.

تتأثر العامل المعلمة في تعليم المفردات اللغة العربية بدار الأيتام "عائشة" للمكفوفين فونوروغو. هذا كما قالت إحدى التلاميذ، اسمها ويديا نورمالي، فإن العامل الذي جعله متحمسة لتعلم هو أنها الأصدقاء كثير والمعلمة جيدا. المعلمة اللغة العربية في دار الأيتام "عائشة" للمكفوفين فونوروغو هي صبرة، ومهمتها بالتلاميذ. لاسيما مميزات التلاميذ مختلفة، فبعضهم القدرة على حفظ بسرعة وبعض يجب أن يكرر عدة مرات أولا لحفظها.

وفقا لشيْفول وأسوان، فإن العوامل التي تؤثر على نجاح العليم بينهم: أهداف التعليم، المعلمة ون، التلاميذ، وأنشطة التعليم.²⁰ من تحليل العوامل الداعمة أعلاه، أوضحت الباحثة أن العليم المفردات اللغة العربية للمكفوفين بدار الأيتام "عائشة" فونوروغو كان متوافقا مع ما شرحهما، شويْفول و أسوان.

ب. العامل "حماسة التلاميذ في التعليم"

التلاميذ حماسة جدا في كل وظيفة، مثل نشط لحفظ في أسبوعي. إذا التلاميذ حماسة في تعلم، فسيكون أفرح و فسوف سرعة في حفظ مفردات اللغة العربية. وبذلك الطريقة متنوعة يأثر كفاءة بالتعلم التلاميذ في الفصل. الطريقة المتنوعة يستطيع التغلب على الملل في تعلم.

ج. العامل "الطريقة والإستراتيجية المناسبة"

في التعلُّم لا يبدأ أن المعلمة لديها الطريقة الخاصة، فطبعاً في كل تعليم، يجب المعلمة لديها الطريقة لكي التلاميذ سيتطيعون عن يفهم المادة ما تقال المعلمة. وظيفة الأولى للمعلمة هو تنظيم أنشطة التعليم. المعنى من التعلُّم هو كعملية

²⁰ شيفول البحر و أسوان زين، *Strategi Belajar Mengajar*، (جاكرتا: رينيك جيتا، 2010)، 109-115

لتربية أو تعليم التلاميذ الذين يفترض أن لديها عدة وظائف. ومنها القدرة على تنمية القويم الإيجابية وتطور الإمكانيات الشخصية للتلاميذ²¹

الطريقة للتعليم هي أسلوب اجتيازها في التعليم. يَأثر الطريقة للتعليم عملية التعلُّم. الطريقة التي أقل جيداً سيأثر التعلُّم التلاميذ ليس جيداً أيضاً. لديها أسلوب لكي التلاميذ أسهل في يفهم المادة. في تعليم مفردات اللغة العربية بدار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو أكثر تستخدم الطريقة الإستماع، لأن التلاميذ أفرح إذا تلفظ المعلِّمة المفردات كلمة فكلمة مرارا ثم يردد التلاميذ ما تقال المعلِّمة. وأحيانا أن تستخدم المعلِّمة طريقة الغناء ولعبة الكلمات حتى لم يشعروا بالملل من طريقة واحدة فحسب.

إذن، العوامل الداعمة بتعليم مفردات اللغة العربية في دار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو بهم: وجود دعم من البيئة. وحماس التلاميذ في التعلم، والوسائل الملائمة، والموقع الاستراتيجي، والأمان

2. العوامل العائقة

أ. عدم فصح المنهج

يعتبر عدم فصح المنهج هو أحد من عوامل العائقة التي يعاني منها دار الأيتام المكفوفين. وقد تم تعزيزه بالخلال شرح نائب دار الأيتام "عائشة"، هو الأستاذ هاديتنو، أنه يوجد في دار الأيتام التلاميذ لديهم خلفية مختلفة، ولديهم خصيصة مختلفة، توجد التلاميذ المكفوفين أصيل، و قصر عقبي، ثم المكفوفين وقصر العقلي، مستوى تربية التلاميذ مختلفة أيضاً، فبعضهم لا يزال في المدرسة الابتدائية، وتوجد في المدرسة المتوسطة و في المدرسة عالية، وحيث أنه في مجموعات، إذا تم يعطي المادة لجميع التلاميذ، فإن توظفون دار الأيتام لا يزال تواجه صعوبة في تحديد المادة التي يمكن أن يقبل جميع التلاميذ. إذن المنهج في دار الأيتام "عائشية" فونوروغو لم صحيح فإن يمكن أن يكون مرجعاً لدار الأيتام نفسه.

²¹ شيفول مسطفي، Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, 9.

ب. عدم وجود الكتاب المقرّر للمكفوفين

الكتاب هو إحدى من مواد التعليمية يحتاج التلاميذ. من شكلها، تقسم مواد التعليمية إلى أربعة أنواع، ومنها: المواد البصمة، المواد التدريس السمعية، المواد التدريس النظرية السمعية والمواد التعليمية التفاعلية. في دار الأيتام "عائشية" للمكفوفين لم يوجد الكتاب الخاصة لهم، و الآن المعلّمة تستخدم الكتاب لديها وأحياناً تطلب المواد في الإنترنت.

الخلاصة

اهتمّت الباحثة في البحث العلميّ تحت الموضوع "تعليم مفردات اللغة العربية بدار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو" فنتيجة البحث كما يلي:

1. إن تعليم مفردات اللغة العربية بدار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو تستخدم طريقة الإستماع و طريقة الغناء ولعبة الكلمات. وأنّ التلاميذ المكفوفين يشعرون بالفرح بتلك طريقة. فيفهم التلاميذ المكفوفين الشرح المعلمات بسولة.
2. إنّ تنفيذ تقويم مفردات اللغة العربية بدار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو، تستخدم المعلّمة الاختبار الأوّلّي والاختبار النهائي شفهيًا. بجانب ذلك تستخدم المعلّمة الاختبار الشفهي في الامتحان النهائي للفصل الدراسي.
3. العوامل الداعمة في تعليم مفردات اللغة العربية بدار الأيتام "عائشية" للمكفوفين فونوروغو هي كونُ البيئة فيموحماسة التلاميذ في التعليم مفردات اللغة العربية وحالة المعلّمة التي تأتي استراتيجية التعليم والطريقة المناسبة. وأما العوامل العائقة هي نقصان المنهج في تعليم مفردات اللغة العربية وعدم الكتاب المقرّر للمكفوفين وأكثر التلاميذ المكفوفين لم يستطيعوا أن يكتبوا اللغة العربية.

قائمة المراجع

- زلهنان، *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*. جاكرتا: رجا غرفندو فراسادا. 2014.
- إسواتو، رحمت. "Pembelajaran Bahasa Arab dengan Pemanfaatan Teknologi". عرياتي: *المجلة اللغة العربية*، (1)، رقم 2، 2017.
- إراضتي، ريتنو فورنما. *Efektivitas Model Reflective Teaching Bagi Peningkatan keterampilan Berbicara dan Membaca Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTs Al-Irsyad Gajah Demak*, *Jurnal of Arabic Learning and Teaching*, Lisanul Arab 2017.
- مالباري، أكرام و آخرون، *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi*، *Agama Islam IAIN* جاكرتا: مجلس الدين إندونوسيا. 1976.
- يولينتي، إندري. "Pelaksanaan Pembelajaran Orientasi dan Mobilitas bagi Anak Tunanetra"، *Jurnal Penelitian Pendidikan Kebutuhan Khusus*، (1)، رقم 1، 2019.
- وهاب، عبدول *Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab*. يوغياكرتا: الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جوغو. 2017.
- سومرتي، سوجاتي. *Psikologi Anak Luar Biasa*. بندونج: رفيكا أديتاما، 2006.
- وجايا، عرضي. *Seluk Beluk Tunanetra & Strategi Pembelajarannya*. يوغياكرتا: جافي ليتيري همالك، عمر. *Kurikulum dan Pembelajaran*. جاكرتا: سنار غرافكا، 2015.
- البحر، شيفول و أسوان زين. *Strategi Belajar Mengajar*. جاكرتا: رنيكا جيبتا